

تاج العروس من جواهر القاموس

فَعُولَةٌ كَمَا تَرَى وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ : قَدْ أَسْكَنَ الثَّاءَ تَخْفِيفًا فَلَمْ يَرَ مُرَاجَعَةً
تَحْرِيكِهَا إِلَّا بِحَرَكَتِهَا الْأَصْلِيَّةِ لَهَا وَقَدْ يُمَكَّنُ أَيْضًا أَنْ يَكُونَ مِنْ قَالَ : " الْمَثَلَاتِ "
مِمَّنْ يَرَى إِسْكَانَ الْوَاحِدِ تَخْفِيفًا فَلَمَّا صَارَ إِلَى الْجَمْعِ وَآثَرَ التَّحْرِيكَ فِي الثَّاءِ
عَاوَدَ الضَّمَّةَ ؛ لِأَنَّهَا هِيَ الْأَصْلُ لَهَا وَلَمْ يَرَوْا تَجَلُّلًا لَهَا فَتَدَحَّةً أَجَنْبِيَّةً عَنْهَا
كُلُّ ذَلِكَ جَائِزٌ أَنْتَهَى . وَأَمَّا مَثَلُهُ مِنْ صَاحِبِهِ إِمَّا ثَالًا : قَتَلَهُ بِقَوْدٍ يَقُولُ الرَّجُلُ
لِلْحَاكِمِ أَمَّا مَثَلُنِي مِنْ فُلَانٍ وَأَقِمْ لَنِي وَأَقِدْ نِي بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْإِسْمُ الْمِثَالُ
وَالْقِصَاصُ وَالْقَوْدُ . قَالُوا : مِثْلُ مَاثِلٍ : أَيْ جَهْدُ جَاهِدٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَنشُدْ : كَمَا تَرَى وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ : قَدْ أَسْكَنَ الثَّاءَ تَخْفِيفًا فَلَمْ يَرَ مُرَاجَعَةً
تَحْرِيكِهَا إِلَّا بِحَرَكَتِهَا الْأَصْلِيَّةِ لَهَا وَقَدْ يُمَكَّنُ أَيْضًا أَنْ يَكُونَ مِنْ قَالَ : " الْمَثَلَاتِ "
مِمَّنْ يَرَى إِسْكَانَ الْوَاحِدِ تَخْفِيفًا فَلَمَّا صَارَ إِلَى الْجَمْعِ وَآثَرَ التَّحْرِيكَ فِي الثَّاءِ
عَاوَدَ الضَّمَّةَ ؛ لِأَنَّهَا هِيَ الْأَصْلُ لَهَا وَلَمْ يَرَوْا تَجَلُّلًا لَهَا فَتَدَحَّةً أَجَنْبِيَّةً عَنْهَا
كُلُّ ذَلِكَ جَائِزٌ أَنْتَهَى . وَأَمَّا مَثَلُهُ مِنْ صَاحِبِهِ إِمَّا ثَالًا : قَتَلَهُ بِقَوْدٍ يَقُولُ الرَّجُلُ
لِلْحَاكِمِ أَمَّا مَثَلُنِي مِنْ فُلَانٍ وَأَقِمْ لَنِي وَأَقِدْ نِي بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْإِسْمُ الْمِثَالُ
وَالْقِصَاصُ وَالْقَوْدُ . قَالُوا : مِثْلُ مَاثِلٍ : أَيْ جَهْدُ جَاهِدٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَنشُدْ :

" مَنْ لَا يَضَعُ بِالرَّسْمِ لَةَ الْمَعَاوِلَا .

" يَلِاقُ مِنَ الْقَامَةِ مِثْلًا مَاثِلًا .

" وَإِنْ تَشَكَّيَ الْأَيْنَ وَالتَّلَاتِلَا وَالْمَاثُولُ : ع بِالْمَدِينَةِ مِنْ نَوَاحِيهَا عَلَى سَاكِنِهَا
أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ . وَالْمَاثِلَةُ : مَنَارَةُ الْمَسْرُجَةِ هَكَذَا هُوَ بِكسْرِ الميمِ مِنْ
الْمَسْرُجَةِ فِي نَسْخِ الْمَصْحَاحِ بِخَطِّ الْجَوْهَرِيِّ وَالصَّوَابُ بِفَتْحِهَا نَبَّهَ عَلَيْهِ
الْمُحَاشُّونَ وَفِي الْعُيُوبِ : الْمَاثِلَةُ : الْمَسْرُجَةُ لَانْتِصَابِهَا . وَالْمَاثِلُ مِنْ
الرَّسُومِ : مَا ذَهَبَ أَثَرُهُ وَدَرَسَ وَشَاهَدَهُ قَوْلُ جَرِيرٍ السَّابِقِ : .
" فَمِنْهَا مُسْتَبِينٌ وَمَاثِلٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْمُسْتَبِينُ : الْأَطْلَالُ وَالْمَاثِلُ
: الرَّسُومُ وَهُوَ بَعَيْنُهُ بِمَعْنَى اللَّاطِئِ بِالْأَرْضِ فَإِنَّهَا إِذَا ذَهَبَ أَثَرُهَا فَقَدْ لَطِئَتْ
بِالْأَرْضِ فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ . وَبِالْكَسْرِ : الْمِثْلُ بْنُ عَرَجَلٍ بْنُ لُجَيْمٍ بْنُ صَعْبٍ بْنُ
بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ مَلِكُ الْيَمَنِ وَمَحَبَّ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ فَقَالَ - لِقَوْمٍ مِنَ
الْيَمَنِ - : مَا الْمِيلُ مِنْكُمْ ؟ فَقَالُوا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَانَ مَلِكٌ لَنَا يُقَالُ لَهُ :

المُثْلُ فخرٌ جليلٌ عبدُ الملك وعرفَ أنَّهُ وقَعَ في التَّصْخِيفِ وهذا من حُسْنِ الأدبِ في
الجواب . وبنو المُثْلِ بن معاوية : قبيلةٌ من العربِ منهم أبو الشَّعْثَاءِ
يزيدُ بنُ زيادٍ الكِنْدِيُّ وقال أبو عمرو : هو من بني أسَدٍ . المُثْلُ بالضَّمِّ : ع
بفلاجٍ ويقال له رَحَى المُثْلِ أيضاً قال مالكُ بنُ الرِّيبِ : .

فيا لَيْتَ شِعْري هل تغَيَّرَتِ الرَّحَى ... رَحَى المُثْلِ أو أَمْسَتِ بفلاجٍ كما

هــيـا